

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم
المتحدة للمستوطنات البشرية
الدورة الأولى لعام 2020

نيروبي، 31 آذار/مارس - 2 نيسان/أبريل 2020

البند 10 من جدول الأعمال المؤقت*

تنفيذ موئل الأمم المتحدة لإصلاح المنظومة الإنمائية
والإدارة في الأمم المتحدة

تنفيذ موئل الأمم المتحدة لإصلاح المنظومة الإنمائية والإدارة في الأمم المتحدة

تقرير المديرية التنفيذية

أولاً - مقدمة

1- أعدت الأمانة هذا التقرير بناءً على طلب المجلس التنفيذي لتوفير معلومات عن الخطوات التي اتخذها موئل الأمم المتحدة لتنفيذ إصلاح المنظومة الإنمائية والإدارة في الأمم المتحدة. وتتبع الإجراءات التي اتخذها موئل الأمم المتحدة، على النحو المبين في التقرير، من الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية (A/RES/71/243) للفترة 2017-2020 ومن إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية في سياق الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات (A/RES/72/279)، اللذين يسعيان إلى تعزيز فعالية وكفاءة الأمم المتحدة من خلال إصلاح المنظومة الإنمائية والإدارة.

2- واستجابة للاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات للسياسات، عززت الأمم المتحدة دور المنسق المقيم، حيث أتاحت خمسة موظفين متفرغين لكل بلد يقدمون تقاريرهم مباشرة إلى المكتب التنفيذي للأمين العام، مكتب التنسيق الإنمائي. وقدمت إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة وسبع ورقات مصاحبة بهدف تمكين المنسقين المقيمين من إبرام اتفاقات مع الحكومات المضيفة لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

3- وأنشأت نائبة الأمين العام، بصفتها رئيسة مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، نظاماً مشتركاً بين الوكالات على المستويين الإقليمي والعالمي لدعم الأفرقة القطرية التي يقودها المنسق المقيم. وبالإضافة إلى الجهود المتضافرة لتحقيق اللامركزية وتوحيد العمليات على المستوى القطري، سعت الأمم المتحدة جاهدة لتحقيق التكامل بين الفروع المعنية بالشؤون الإنسانية والسلام والأمن والتنمية في المنظمة. كما أنشأت مجموعة ابتكارات الأعمال

المشتركة بين الوكالات، والتي تشمل أهدافها إنشاء "مكتب دعم إداري" واحد لكل فريق قطري للأمم المتحدة والنظر في إنشاء مكاتب متعددة الأقطار، مبدئياً في الدول الجزرية الصغيرة النامية.

ثانياً - تنفيذ الإصلاح على الصعد القطري والإقليمي والعالمي

4- قاد عملية تنفيذ الإصلاح التي اضطلع بها موئل الأمم المتحدة حتى الآن مكتب الاتصال في نيويورك ومكتب المديرية التنفيذية، ويجري الآن إدخال تغييرات على الأفرقة القطرية والمتعددة الأقطار (دون الإقليمية) والممثلين الإقليميين بموجب الهيكل التنظيمي المنشأ حديثاً. ويمكن تقسيم هذه الإجراءات على المستويات القطرية والإقليمية والمستوى العالمي على النحو التالي:

ألف - المستوى العالمي

5- يتضمن تنفيذ إصلاح المنظومة الإنمائية على المستوى العالمي ما يلي:

(أ) استراتيجية التنمية الحضرية المستدامة على نطاق منظومة الأمم المتحدة التي اعتمدها مجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق في أيار/مايو 2019؛

(ب) المشاركة الفعالة في مجموعات النتائج الاستراتيجية التابعة لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (1) تنفيذ أهداف التنمية المستدامة (بما في ذلك أفرقة العمل المعنية بالدعم السياساتي المتكامل؛ والبيانات والإبلاغ مع التركيز القطري؛ وعدم ترك أي أحد خلف الركب وحقوق الإنسان وجدول الأعمال المعياري؛ والانتقال والتعافي)؛ (2) التمويل؛ (3) الأعمال؛ (4) الشراكات؛

(ج) المشاركة النشطة في الأفرقة العاملة بين الوكالات التي تدعم وضع إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة والمذكورة التوجيهية بشأن النصوص المصاحبة بما في ذلك النص المصاحب المتعلق بالتحليل القطري المشترك (الذي يترأسه موئل الأمم المتحدة).

6- وتتضمن أنشطة التكامل لمسائل السلام والأمن والمسائل الإنسانية والإنمائية ما يلي:

(أ) وضع المذكرة التوجيهية للأمين العام المعنونة "الأمم المتحدة والأرض والنزاع" المؤرخة في آذار/مارس 2019، وتنسيق تنفيذ المذكرة التوجيهية؛

(ب) التعاون مع إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام التابعة للأمم المتحدة في الصومال فيما يتعلق بالشباب والسلام والأمن؛

(ج) العضوية النشطة في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات واللجنة التنفيذية المعنية بالشؤون الإنسانية.

7- وتتضمن أنشطة إصلاح الإدارة ما يلي:

(أ) المشاركة في الفريق المعني بالنتائج الاستراتيجية للابتكارات في مجال الأعمال التابع لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة؛

(ب) الانتقال من ميزانية فترة السنتين إلى ميزانية سنوية، والمشاركة مع اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية.

باء - المستوى الإقليمي

8- يتضمن تنفيذ إصلاح المنظومة الإنمائية على المستوى الإقليمي ما يلي:

(أ) مشاركة المكاتب الإقليمية لموئل الأمم المتحدة بنشاط في مجموعات الأمم المتحدة للتنمية المستدامة؛

(ب) المشاركة في آليات التعاون الإقليمية والتحالفات القائمة على القضايا وآليات التكامل الإقليمية؛

(ج) مواءمة الأنشطة مع اللجان الاقتصادية الإقليمية في كل منطقة.

9- ويبر الهيكل الإقليمي للأمم المتحدة بمرحلة انتقالية ولم تنشأ بعد آلية لتنسيق التكامل بين قضايا السلام والأمن والمسائل الإنسانية والإنمائية على الصعيد الإقليمي.

10- وتتضمن أنشطة إصلاح الإدارة ما يلي:

(أ) المشاركة في استعراض الأصول الإقليمية للأمم المتحدة، من خلال فريق الاستعراض الداخلي لموئل الأمم المتحدة؛

(ب) المشاركة في الفريق العامل المشترك بين الوكالات من أجل تنفيذ توصيات استعراض المكاتب متعددة الأقطار، مع التركيز على الدول الجزرية الصغيرة النامية؛

(ج) مكاسب الكفاءة من خلال الإنشاء المقرر للمكاتب دون الإقليمية لموئل الأمم المتحدة (انظر القسم جيم أدناه).

جيم- المستوى القطري

11- يتضمن تنفيذ إصلاح المنظومة الإنمائية على المستوى القطري ما يلي:

(أ) مساهمة مقر موئل الأمم المتحدة ومكتب الاتصال في نيويورك والمكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية في التحليل القطري المشترك وإطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة؛

(ب) استجابة موئل الأمم المتحدة لطلبات الدول الأعضاء والمنسقين المقيمين على الخدمات الاستشارية في مجال السياسات والمساعدة التقنية بشأن السياسات الحضرية الوطنية، والاقتصاد الحضري، والأراضي، والتخطيط الحضري، والخدمات الأساسية الحضرية، وتحسين أحوال المستوطنات غير الرسمية، والمسائل الحضرية ذات الصلة.

12- وتتضمن أنشطة التكامل لمسائل السلام والأمن والمسائل الإنسانية والإنمائية ما يلي:

(أ) التعاون مع إدارة الأمم المتحدة للشؤون السياسية وبناء السلام في الصومال فيما يتعلق بالشباب والسلام والأمن؛

(ب) العمل بالتعاون مع المفوضية السامية لحقوق الإنسان في كوكس بازار، بنغلاديش، مع لاجئي الروهينجا بشأن تخطيط المستوطنات خارج المخيمات؛

(ج) العمل بالتعاون مع المفوضية السامية لحقوق الإنسان في مخيم كاكوما للاجئين، كينيا، فيما يتعلق بتخطيط المستوطنات خارج المخيمات.

13- وتتضمن أنشطة إصلاح الإدارة ما يلي:

(أ) تحسين القدرة على الاستجابة من خلال المكاتب دون الإقليمية المقررة؛

(ب) مكاسب الكفاءة المرتبطة بالمكاتب دون الإقليمية المقررة التي تمكن موئل الأمم المتحدة من تقديم الدعم السياساتي المتكامل والمساعدة التقنية على المستوى القطري لفائدة أفرقة الأمم المتحدة القطرية والمنسقين المقيمين.

ثالثاً- دور مكاتب موئل الأمم المتحدة

ألف- مكتب الاتصال في نيويورك

14- بدأت إصلاحات الأمم المتحدة في نيويورك من خلال عمليات متعددة مشتركة بين الوكالات لتنفيذ توصيات الدول الأعضاء، على النحو المنصوص عليه في قراري الجمعية العامة 243/71 و 279/72، لتعزيز المنظومة الإنمائية والإدارة في الأمم المتحدة. وتعتمد كيانات الأمم المتحدة، مثل موئل الأمم المتحدة، التي لا يوجد مقرها في نيويورك، أساساً على مكاتب الاتصال في نيويورك لتمثيلها في تلك المنابر المشتركة بين الوكالات. وخلال عام 2018، اقتصرت مشاركة موئل الأمم المتحدة في عملية إصلاح الأمم المتحدة بشكل رئيسي على مكتب المديرية التنفيذية في نيروبي ومكتب الاتصال في نيويورك.

باء - المكاتب القطرية والإقليمية في نيروبي

15- عندما وضعت الصفة الرسمية لإصلاحات الأمم المتحدة (التمية، والسلام/الأمن، والإدارة) في كانون الثاني/يناير 2019، عملت مكاتب مختلف الكيانات في نيويورك، بما في ذلك موئل الأمم المتحدة، مع مكاتب مقراتها الرئيسية الموجودة خارج نيويورك، وكذلك مع المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية. ويستجيب كبار مديري موئل الأمم المتحدة لإصلاحات الأمم المتحدة، ويشارك جميع الممثلين الإقليميين لموئل الأمم المتحدة في مجموعات الأمم المتحدة الإقليمية للتنمية المستدامة ومنابر التعاون الإقليمي. وفي عام 2019، أجرى الممثلون القطريون للأمم المتحدة في 13 بلداً تحليلات قطرية مشتركة جديدة ووضعوا أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة. وساهم موظفو موئل الأمم المتحدة في المكاتب الإقليمية والقطرية في الجهود التي يبذلها المنسقون المقيمون في تلك البلدان الثلاثة عشر من خلال توفير البيانات والأدوات التحليلية والمشورة في مجال السياسات. وتعزز إعادة هيكلة البرنامج قدرته على دعم منظومة الأمم المتحدة على المستوى القطري، بما في ذلك الجهود التي يبذلها المنسقون المقيمون لإعداد التحليلات القطرية المشتركة وأطر الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة في 57 بلداً في عام 2020.

رابعاً - تنفيذ التكافؤ بين الجنسين

16- أعد موئل الأمم المتحدة خطة عمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وهو ملتزم التزاماً تاماً بتنفيذها. وتوفر إعادة تنظيم البرنامج فرصة لتسريع هذا التنفيذ.

خامساً - المسؤولية عن التنفيذ

17- تقع المسؤولية الفعلية عن تنفيذ موئل الأمم المتحدة لإصلاح المنظومة الإنمائية والإدارة في الأمم المتحدة حتى الآن وبحكم الواقع على عاتق مكتب المديرية التنفيذية ومكتب الاتصال في نيويورك، رغم أن أنشطة التنفيذ المتعمقة أصبح يضطلع بها الآن أيضاً عدد من المكاتب القطرية والممثلين الإقليميين وكبار المديرين في مقر موئل الأمم المتحدة في نيروبي.

سادساً - تأثير إصلاحات الأمم المتحدة على الهيكل التنظيمي لموئل الأمم المتحدة

ألف - مكتب الاتصال في نيويورك

18- في كانون الثاني/يناير 2020، وعقب عملية تشاورية استمرت 12 شهراً، اعتمد موئل الأمم المتحدة هيكلاً تنظيمياً جديداً. وكجزء من هذا الهيكل، سيستعيز موئل الأمم المتحدة عن مكتب الاتصال في نيويورك، الذي يرأسه حالياً مدير من الرتبة مد-1، بمكتب الاتصال في نيويورك للتنسيق على نطاق المنظومة، الذي يرأسه مدير برتبة مد-2. ويتولى المكتب الجديد، كجزء من وظائفه الأساسية المتعلقة بالشؤون الحكومية الدولية والتنسيق بين الوكالات، المسؤولية عن تنفيذ إصلاحات الأمم المتحدة.

باء - اللجنة التنفيذية

19- في إطار الهيكل التنظيمي الجديد، سترأس المديرية التنفيذية لجنة تنفيذية مشكلة حديثاً، وتتألف من المديرية التنفيذية ونائب المديرية التنفيذية ورئيس الديوان وأربعة من كبار المديرين. وستكون إصلاحات الأمم المتحدة بنداً دائماً على جدول أعمال الاجتماعات الشهرية للجنة التنفيذية.

جيم - تفويض المسؤولية عن البرمجة إلى المستوى الإقليمي

20- لن يقتصر النظر في إصلاحات الأمم المتحدة على كبار المديرين، بل سيمتد إلى رؤساء المكاتب دون الإقليمية والممثلين الإقليميين. وسينقح موئل الأمم المتحدة بصمته على المستوى الإقليمي لتعزيز دوره في إصلاحات الأمم المتحدة من حيث صلتها بالتنمية، والإدارة والصلة المشتركة بين التنمية والسلام. وكجزء من الهيكل التنظيمي الجديد، استعاض موئل الأمم المتحدة عن وظيفة المدير الإقليمي (مد-1) بوظيفة الممثل الإقليمي (مد-1). ومن شأن هذا التطور أن يعزز قدرة البرنامج على خدمة مجموعات الأمم المتحدة الإقليمية للتنمية المستدامة ومنابر

التعاون الإقليمية، وعلى قيادة التحالفات القائمة على القضايا والعمل كجهة تنسيق في المنطقة تتولى المسؤولية عن تنفيذ استراتيجية منظومة الأمم المتحدة للتنمية الحضرية المستدامة.

21- وكعضو في مجموعات الأمم المتحدة الإقليمية للتنمية المستدامة، سيعزز الممثل الإقليمي التعاون في المنطقة بين موئل الأمم المتحدة والأعضاء الآخرين لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية واللجان الاقتصادية الإقليمية، ميسراً التعاون بين موئل الأمم المتحدة وبعثات حفظ السلام والبعثات السياسية والمنظمات الإنسانية العاملة في المنطقة. وكعضو نشط في المجموعة الإقليمية المعنية بالابتكارات في مجال الأعمال والاستعراض الإقليمي، سيساهم الممثل الإقليمي أيضاً في توحيد أصول الأمم المتحدة على المستوى القطري.

دال- تفويض المسؤولية عن البرمجة إلى المستوى دون الإقليمي

22- في إطار الهيكل التنظيمي الجديد، سينقل موئل الأمم المتحدة أيضاً المسؤولية عن البرمجة من المستوى الإقليمي إلى المستوى دون الإقليمي. ويهدف هذا التطور إلى زيادة قدرة موئل الأمم المتحدة على توفير الخبرة التقنية للدول الأعضاء في مجال التنمية الحضرية المستدامة من خلال تعزيز التنسيق مع أفرقة الأمم المتحدة القطرية والمنسقين المقيمين على المستوى القطري. وسيقوم بذلك عن طريق إنشاء مكاتب دون إقليمية لموئل الأمم المتحدة تدريجياً. ومن المتوخى أن يتولى كل مكتب دون إقليمي المسؤولية عن عدد يتراوح بين أربعة وستة بلدان. وسيعمل موئل الأمم المتحدة مع المنسق المقيم وفريق الأمم المتحدة القطري في كل بلد لوضع برنامج شامل للتنمية الحضرية المستدامة يصمم خصيصاً لكي يتناسب مع السياق الخاص لذلك البلد.

23- وقد أدى ظهور التوسع الحضري السريع إلى تزايد طلب الدول الأعضاء على الخدمات الاستشارية في مجال السياسات والمساعدة التقنية من موئل الأمم المتحدة. ولكن الموئل كبرنامج تقني متخصص، لا يمكنه الاحتفاظ بمكاتب قطرية في أكثر من 120 بلداً. وبالتالي، سيُشغَل البرنامج مكاتب دون إقليمية لتلبية الطلب مع الحفاظ على بصمة إدارية خفيفة نسبياً، وسيدعم المنسقين المقيمين والأفرقة القطرية للأمم المتحدة على المستوى القطري للنهوض بإصلاحات الأمم المتحدة.

سابعاً- آثار إصلاحات الأمم المتحدة على ميزانية موئل الأمم المتحدة

24- إن قدرة موئل الأمم المتحدة على تغيير نموذج أعماله لمواءمة ما يقدمه من الخدمات الاستشارية في مجال السياسات والمساعدة التقنية مع إصلاح المنظومة الإنمائية والإدارة في الأمم المتحدة ستتطلب أن يعود البرنامج إلى المستويات الأعلى للمساهمات الطوعية المخصصة للأغراض العامة التي تمتع بها قبل عام 2011. ومثلما ما هو موضح أعلاه، فإن البرمجة الفعالة على المستوى دون الإقليمي التي تجمع بين العمل المعياري والتنفيذي لموئل الأمم المتحدة ستمكّن الأفرقة القطرية للأمم المتحدة والمنسقين المقيمين من تزويد الدول الأعضاء بالخدمات الاستشارية في مجال السياسات والمساعدة التقنية بشأن التنمية الحضرية المستدامة. وسيطلب هذا النهج أن تُدفع مرتبات الموظفين العاملين في المكاتب دون الإقليمية والعاملين كممثلين إقليميين من الأموال الطوعية المخصصة للأغراض العامة. ويتوقع موئل الأمم المتحدة مواصلة تعهد حافظة كبيرة من المشاريع الممولة من خلال الصناديق الطوعية والمخصصة وصناديق التعاون التقني (مشاريع منفذة على المستوى القطري بتمويل من مصارف التنمية متعددة الأطراف ووكالات التعاون الإنمائي الثنائية). غير أنه سيتعين على البرنامج زيادة الأموال الطوعية المخصصة للأغراض العامة من الأرقام السنوية الحالية البالغة 5 ملايين دولار باحتياجات مالية عامة قدرها 1,3 مليون دولار إلى المستويات التي كانت عليها في عام 2011، عندما بلغت حوالي 34 مليون دولار سنوياً، باحتياجات مالية عامة قدرها 25 مليون دولار.

ثامناً- البرامج والمشاريع التي يديرها موئل الأمم المتحدة

25- خلال العشرين سنة الماضية، تعهد موئل الأمم المتحدة حافظة مشاريع سنوية بقيمة 220 مليون دولار في المتوسط. وتستفيد المشاريع من خبرات موظفي المستوطنات البشرية من ذوي الخبرة التقنية في مجموعة واسعة من مجالات التنمية الحضرية المستدامة، بما في ذلك التخطيط الحضري، ونظم حيازة الأراضي، والمياه والصرف الصحي، والتنقل، والاقتصاد الحضري والتمويل، والإسكان ميسور التكلفة، والتشريعات الحضرية والسياسات

الحضرية الوطنية. ومع ذلك، يُسهم الموظفون الممولون من الميزانية العادية ومن الصناديق الطوعية المخصصة للأغراض العامة الذين لا تُدفع تكاليفهم مباشرة من خلال المشاريع إسهاماً كبيراً في هذه المشاريع. فهم يعززون جودة المشاريع، ويرصدون الأداء، ويساعدون مديري المشاريع في إجراء التحسينات وعمليات تصحيح المسار، ويحللون الاتجاهات ويوقعون أفضل الممارسات، كما أنهم يزيّدون من توافر جميع هذه التحسينات من خلال منابر الدعوة وتبادل المعارف الوطنية والإقليمية والعالمية.
